

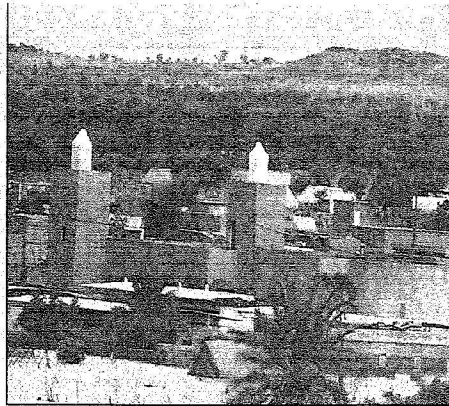
المصدر : الرياض

التاريخ : 29-11-2007 العدد : 14402

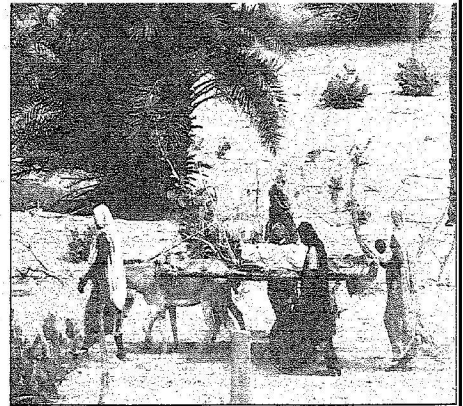
الصفحات : 10 المسلسل : 86



سواتر من الخيام لتعاقبهم من الشمس



جامع الطينطان وقد غمرته الفيضانات



إحدى العوائل تبحث عن مأوى ويلاحظ حجم الفيضانات

ملكة الإنسانية جوب دول العالم لنجدة متضرري الكوارث (الجزء الرابع)

# ٢٥ مليون ريال وجسر جوي لإنقاذ متضرري فيضانات الطينطان.. في موريتانيا

فرق الإغاثة السعودية تتواجد في وقت واحد في عدد من الدول الأفريقية والآسيوية

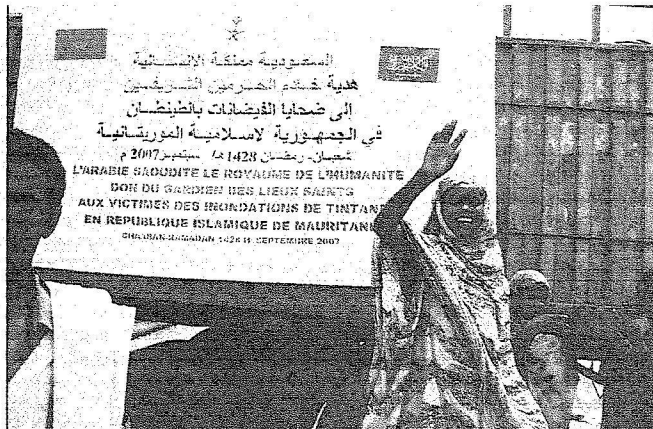
المصدر : الرياض

التاريخ : 29-11-2007 العدد : 14402

الصفحات : 10 المسلسل : 86



إحدى المستفيدات من الخيام السعودية وصورة لاحتجاج إلى تعليق



إبتسامة فرح وتقديم الشكر لمملكة الإنسانية من إحدى المتضررات

**مناحي الحياة تتعطل في الدينة المنكوبة.. والمساعدات السعودية تلمم جراح المتضررين**

«عندما نقول مملكة الإنسانية تجوب دول العالم لنجدة متضرري الكوارث لم يأت ذلك من فراغ ففي وقت واحد تتواجد فرق الإغاثة السعودية في دول القرن الأفريقي ودول غرب أفريقيا والباكستان وأندونيسيا وسريلانكا وبنغلاديش في آسيا والسودان في أفريقيا تساعد دولاً تضررت من الجفاف ودولاً تضررت من الفيضانات ودولاً تضررت من كوارث الزلازل... هذه مملكة الإنسانية التي هبت لنجدة المستغيثين ليس في تلك الفترة بل منذ توحيدها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه. دولة قيادتها لا تنتظر طلبات الدول لمساعدتها بل تسارع لنجدة المتضررين بمبادرات إنسانية وبيعية عن المصالح والشروط المدرجة مقابل المساعدات التي تفعلها بعض الدول والمنظمات وهذا ما جعل للمساعدات رونقها وأهميتها لدى المحتاجين والترحيب بها معرفتهم الأكيدة بنبل هذا العمل الإنساني وشفافيتها ومع العدد الكبير من السدول المتضررة إلا أن مساعدات المملكة تأتي الأكبر والأضخم بين المساعدات

الأخرى بل وفي كثير من الأحيان تنهي المملكة معاناة شعب كامل وهذا بفضل من الله تعالى ثم بفضل توجهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الحريصين على تلمس احتياجات من تعصف بهم الكوارث دفعاً للبلاد عن بلادنا بالصدقات لشعوب تن تحت خط الفقر وتحتل من عند الله تعالى بكوارث تزيد من معاناة المتضررين لتأتي مملكة الإنسانية ترسم الابتسامة على محياهم وترفع من معنوياتهم خصوصاً من فقدوا ضحايا لهم في تلك الكوارث لا قدر الله.

#### فيضانات الطينطان ومملكة الإنسانية

تقع مقاطعة الطينطان بالحوض الغربي على بعد 750 كم عن العاصمة

نواكشوط وعلى مقربة من الحدود المالية ويبعد لها 8 بلديات هي حاسي عبدالله والدفة وأرقار وعين قرب واعوينات التل - أطويل - لحريجات إضافة إلى بلدية الطينطان المركزية وتقع الطينطان المدينة وسط أحد الأودية الكبيرة التي تحيط بها سلسلة من الجبال وينتهي مصب الوادي في السنفود الرملية التي تشكل حاجزاً يجعل المياه تستقر ويرتفع منسوبها عند زيادة هطول الأمطار على الجبال الشاهقة وانحداره بسرعة كبيرة وهذا ما حصل في مدينة الطينطان عندما زادت الفيضانات عن حدها المعتاد مع تزايد هطول الأمطار لتخلف خسائر مادية فادحة بالمدينة وتسبب في تشريد قرابة 17 ألف نسمة وسقوط عدد كبير من المباني إضافة إلى خسائر في الأرواح وأنهارت المستوصفات والمساجد وغمرت المياه أحياء بكاملها تقع وسط المدينة كما تسببت الفيضانات في جرف أجزاء من طريق الأمل (أطول طريق معبد في موريتانيا بطول 1200 كم) الذي ينطلق من نواكشوط إلى محافظة العيون مروراً بوسط مدينة الطينطان حتى الحدود المالية وشهدت مدينة الطينطان أكبر

فيضانات تعيشها موريتانيا منذ سنوات. هذه الفيضانات خلفت وراءها إضافة إلى القشرد تقضي العديد من الأمراض ومنها حمى الملاريا التي أصابت أكثر من 1300 شخص و 800 حالة اسهال و 150 حالة أمراض جلدية و 120 حالة إصابة بالبرم وبلغ عدد الأسر المشردة 350 أسرة الذين أصبحوا ينامون في العراء وبدون مأكل أو مشرب.

لتأتي مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز عبدالله بن عبدالعزيز بإرسال 5 طائرات شحن محملة بأكثر من 400 طن من المواد الغذائية وتقديم 20 مليون دولار أمريكي بالتنسيق مع الصندوق السعودي للمساعدة لإنشاء مشاريع لتخدم المتضررين الذين ترى الحكومة الموريتانية بأنها بحاجة إلى بناء مدينة بديلة على ضفة الوادي تشمل الفي وحدة سكنية فلم يعد موجوداً بالمدينة السابقة سوى مبنى الثانوية العامة الذي تحول لإدارة الكوارث ومستودع للمساعدات

المصدر : الرياض

التاريخ : 29-11-2007 العدد : 14402

الصفحات : 10 المسلسل : 86

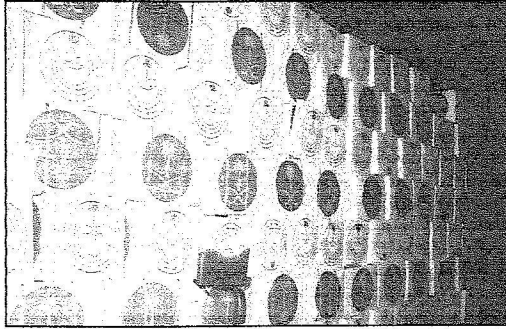
حتى تكفلت مملكة  
الإنسانية بنقلها على  
حسابها من مطار  
نواكشوط إلى الطينطان  
وذلك باستئجار أكثر من  
٥٠ شاحنة قطعت مسافة  
٧٥٠ كم برأ لإيصال تلك  
المساعدات.

«الرياض» كانت  
الجريدة المحلية الوحيدة  
المتواجدة مع الوفد  
السعودي الإغاثي حيث  
ذهبنا إلى الطينطان في  
المرّة الأولى لرصد  
متطلباتهم والوقوف على  
حجم الكارثة وبعد  
وصول المساعدات  
السعودية الي المتضررين  
رافقنا فريق الاغاثة  
السعودية لتدشين  
المساعدات السعودية  
وتوزيعها على مستحقيها  
وللتأكد من وصولها  
للمتضررين.

في زيارتنا الأولى كان  
المشردون يسكنون في  
خيام من القماش الساتر  
فقط عن حرارة الشمس  
ويمساحة لا تتجاوز سعة  
٥ أشخاص فيما البقية  
لأدوا بالأشجار  
وحوالوها إلى خيام  
بوضع شيء من القماش  
لحمايتهم من الشمس  
الحارقة في ذلك الوقت، وكانت



الدريوش رئيس فريق الإغاثة السعودي والعقيل القائم بالعمل لدى استقبالهما المساعدات السعودية



٧ آلاف سلة غذائية لتغلت ١٣ ألف أسرة من الجوع

### موريتانيا - موفد «الرياض» محمد السهلي:

السعودية ومركز صحي. مقابل ما قدمته بقية الدول  
وما إن وصلت المساعدات

منها في المدارس المؤقتة بالإضافة إلى ٧ آلاف كرتون سلة غذائية متنوعة و ٥ آلاف بساط و ٥ آلاف بطانية وعشرة أطنان مواد طبية هذه المساعدات كانت للبسم الذي لم جراح إخواننا في موريتانيا الدولة الفقيرة في اقتصادها والتي يعاني شعبها بأكملها من المجاعة ويعتمدون على الثروة الحيوانية من الإبل والماشية والأبقار ومنتجاتها.

#### غداً: في الجزء الأخير

- استبدال سواتر الألاجئين بأجود الخيام.  
- المسؤلون واللاجئون يتحدثون لـ«الرياض» عن مأساتهم وصدق وقفة مملكة الإنسانية.  
- الملك عبد الله بن عبد العزيز «ملك الإنسانية» شعار أطلقه اللاجئون.

وجميع دول العالم الإسلامي عندما تحصل لديهم مصيبة لا قدر الله تكون نظرتهم الأولى إلى مملكة الإنسانية لعلمهم، أن لا ملاذ لهم بعد الله تعالى إلا إخوانهم في بلاد الحرمين الشريفين وقبلة المسلمين وهذا حمل كبير تحمّلته المملكة منذ توحيدها وما زالت تسير على هذا النهج الذي يعكس مصداقية المملكة قيادة وحكومة وشعباً مع إخوانهم المسلمين عند وقوع ما يتطلب نجدتهم ويحق لنا كمواطنين الفخر بأن مملكتنا ممثلة بقيادتنا الرشيدة دائماً السباقة لإغاثة المهوفين مما إن شاء الله سيقع عن بلادنا والويلات والمحن والبلاء.

نعود إلى الطينطان المدينة التي تسبح وسط بحر من الماء يستخدم رجال الإنقاذ البراميل البلاستيكية يربطها على الإخضاب للوصول إلى المناطق المتضررة وبسبب الفيضانات تعطلت مناحي الحياة وأصبحوا ينظرون إلى طريق الأمل القادم من نواكشوط لعل وعسى أن يجدوا من ينقذهم ويمد لهم يد العون ويتوجهيات من خادم الحرمين الشريفين تم تأمين أكثر من الفين ومائتي خيمة منها ٨٠ خيمة حجم كبير للاستفادة

وقتها المدينة الطينطان تسبح وسط بحيرة ولم نزل الامعالم بسببلة تمثلت في الجامع الكبير الذي وصلت المياه فيه إلى فسوق مترين أغرقت المحاصف والفرش وجعلته غير صالح ما لم يعد ترميمه أو بناؤه من جديد.

الأطفال يبكون جوعاً والنساء تشوي لهم قطعاً صغيرة من اللحوم الوجبة التي أضطروا لتناولها يومياً فلا يبدل للحم وخصوصاً الأطفال أضرت بهم اللحوم وسببت لهم أمراض الإسهال والتلبك المعوي فيما ينجم العديد من الأطفال بدون مفارش وبدون ملابس وهذه حقيقة شاهدناها بأعيننا.

نعم علينا ان نحمد الله تعالى الذي حمانا من كوارث الجوع وكوارث الزلازل فوالله ان من تساعدهم المملكة في الخارج هم من ابتلاههم الله تعالى وفقدوا كل شيء في الحياة ولجأوا إلى أكل أوراق الشجر وأصيبوا بالأمراض المميتة عكس ما يتوقعه البعض بأن حالاتهم تشابه حالات الأسر الفقيرة في بلادنا فهناك فارق شاسع بين من يرى الموت يأخذ أبناءه الواحد تلو الأخر بسبب الجوع والمرض وهذا ما جعل المملكة تسارع بنجدة مثل هذه الحالات

المصدر : الرياض

التاريخ : 29-11-2007 العدد : 14402

الصفحات : 10 المسلسل : 86



طريقة بداية إنتاج التوتورين



المربيان بلال جويديا و محمد التوتورين



يغرف في القاص، موزع بحثاً عن النجدة